المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 14-01-2007 العـــدد : 2298
الصفحـات : 3 المسلسل : 13

البطريركية المارونية تؤكد أن بعض المسيحيين يفكرون في التقسيم نتيجة الخوف والقلق من التفرد

خادم الحرمين يبحث مع السنيورة تطورات الأوضاع في لبنان ومبارك ينصح بالذهاب صفاً واحداً لمؤتمر باريس

روضة خريم، القاهرة، بيروت: واس،
أشرف الفقي، حسن عبدالله

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس مجلس وزراء لبنان فؤاد السنيورة اجتماعاً أمس في مقر إقامة الملك عبدالله بروضة خريم. وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات الأوضاع في لبنان إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين. وقد أقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة غداء تكريماً للسنيورة حضرها عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسؤولين في الدولة.

وكان الرئيس المصري أوصى الشعب اللبناني بالذهاب لمؤتمر باريس 3 لدعم إعمار لبنان والمزمع عقده في الخامس والعشرين من يناير الجاري صفاً واحداً بعد أن يحققوا الوفاق الوطني. وشدد مبارك الذي التقى السنيورة أمس بالقاهرة على ضرورة تجاوز الخلافات وإنهاء التجاذبات التي عصفت بالساحة اللبنانية في الوقت الراهن، حيث تناول اللقاء آخر التطورات في المنطقة وخاصة على الساحة اللبنانية وسبل احتواء الأزمة الراهنة والجهود المبذولة من قبل الدول العربية لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء اللبنانيين.

وأوضح رئيس الوزراء اللبناني أنه تم التأكيد خلال المباحثات على أهمية انعقاد مؤتمر باريس 3 وأهمية نجاح هذا المؤتمر، مشيرا إلى أن الكل وخاصة العرب يدركون المعاناة التي يواجهها لبنان على مدار 30 عاما وأن أبناءه يستحقون الدعم حتى يتخطوا المشاكل التي تراكمت.

ووصف مبادرة جامعة الدول العربية للوفاق في لبنان بأنها المبادرة الجيدة الوحيدة الموجودة قائلا إن الموقف الغربي المؤيد للمبادرة يجب تشجيعه والاستمرار فيه بما يؤدي إلى تقدمها.

وحول كيفية الحصول على نتائج لدعم لبنان من مؤتمر باريس 3 في ظل وجود مجلس نواب لا يجتمع لتشريع هذه النتائج في صيغة قوانين. قال السنيورة: "جميع مشروعات القوانين وغيرها يفترض أن تتم بسرعة وهي بحاجة إلى عقد مجلس النواب الذي

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 14-01-2007 العـــدد : 2298
الصفحـات : 3 المسلسل : 13

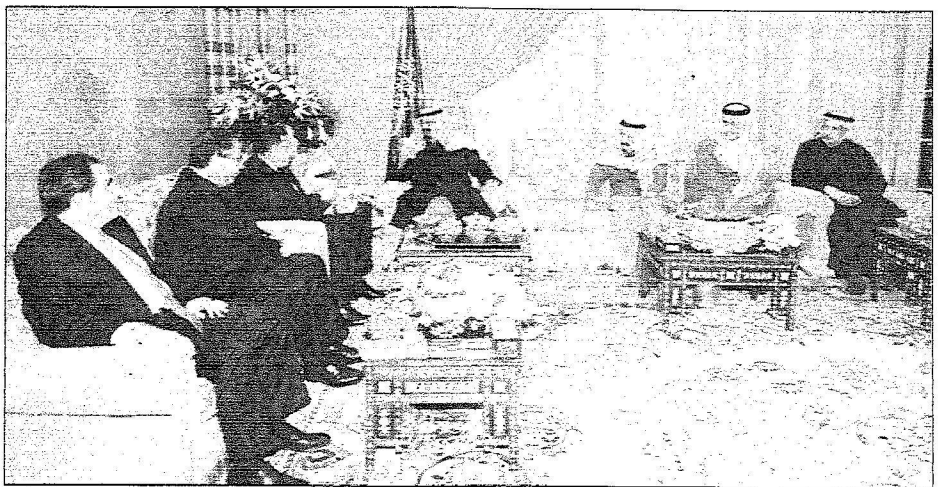

جانب من الحوار الذي دار خلال استقبال رئيس الوزراء اللبناني في روضة خريم أمس (واس)

سيجتمع حتما في وقت من الأوقات". مشيراً إلى أن النتائج التي سيتمخض عنها مؤتمر باريس 3 ستكون واقعا حقيقيا من أجل السعي لدى الجميع لعودة المؤسسات الدستورية وأن هذا الأمر يجب أن يتم بغض النظر عن أن هناك مؤتمرا يتطلب تنفيذا وإجراءات يجب دراستها من قبل مجلس النواب والنظر فيها وإقرارها.

وعما إذا كان قد تمت الموافقة بين الأطراف اللبنانية بما يسمح بعودة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى مرة أخرى إلى بيروت، قال السنيورة إن موسى على اتصال مستمر بما يحدث في لبنان وعندما يرى أن الظروف أصبحت ملائمة للعودة فإنه لن يتأخر.

وحول تقرير اللجنة الدولية المكلفة بالتحقيق في حادث اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري والذي يشير إلى عدم التعاون الكافي من عشر دول منها لبنان قال السنيورة: "نحن دائما نتصرف على أساس أن هناك رغبة دائمة من الحكومة اللبنانية بعدم التدخل في عمل المحقق الدولي وأن هذه اللجنة لم تقدم طلبا للحكومة اللبنانية للمساعدة". وأوضح أنه تم الاتفاق في مجلس الأمن ما بين المحقق الدولي ونائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية من أجل تذليل العقبات التي قد يواجهها في هذا الشأن.

وبشأن تهديد المعارضة اللبنانية بإغلاق الطرق وخاصة طريق المطار، قال السنيورة "إنني أوجه كلمة لكل اللبنانيين بأن العالم كله ينظر إلى لبنان خاصة بعد صموده بكل أبنائه الذين نجحوا في منع إسرائيل من تحقيق الانتصار".

من جانبه، أوضح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير سليمان عواد أن الرئيس مبارك يوالي اتصالاته مع الدول المانحة سواء من الدول العربية أو الأجنبية وأن هناك اتصالات مع فرنسا الدولة المضيفة للمؤتمر، مشيراً إلى أن مصر تأمل أن يذهب لبنان إلى المؤتمر صفا واحدا وشعبا واحدا وموقفا واحدا لأن الشعب اللبناني هو المستفيد في النهاية، وأن مصر تتطلع إلى أن يعزز الشعب اللبناني وفاقه الوطني ويتفادى أية منزلقات خطيرة أو مصالح طائفية أو مصالح حزبية.

وحول الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الرئيس حسني مبارك من الرئيس الأمريكي جورج بوش قال عواد: "هذا الاتصال يأتي بعد رسالة بعثها الرئيس مبارك إلى الرئيس الأمريكي حول ضرورة معاودة الانخراط في عملية السلام على نحو يكسر الجمود الحالي ويدفع عملية السلام إلى الأمام من جديد". وأوضح أن السنوات الأخيرة بالنسبة لخارطة

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 14-01-2007 العـــدد : 2298
الصفحـات : 3 المسلسل : 13

الطريق تشير إلى أن الخطوات أحادية الجانب والخطوات المرحلية لم تنجح وأن الوقت قد حان للحديث عن اتفاق للسلام الشامل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على نحو يفتح الباب لتحريك عملية السلام على كافة المسارات.

وفي موازاة الجولة العربية للسنيورة قال وزير الإعلام اللبناني غازي العريضي إن لبنان يتكل على الدعم المصري والسعودي وإن التشاور والتنسيق قائمان بين الدولتين بشأن لبنان. وشدد على الحوار بين اللبنانيين والابتعاد عن لغة الشارع والتهديد والتخوين والوعيد "بما يسمح بنجاح المبادرات العربية وفي مقدمها مبادرة موسى".

ونقل النائب السابق وديع الخازن عن رئيس الجمهورية إميل لحود أمس اتهامه للأكثرية بالاستئثار بالسلطة، فيما كشف النائب العام للبطريركية المارونية المطران سمير مظلوم في حديث إذاعي أمس أن بعض المسيحيين يفكرون في التقسيم نتيجة الخوف والقلق من الاستئثار والتفرد من قبل بعض الطوائف في لبنان، لكنه أكد أن البطريركية والمسيحيين يعتبرون أن مثل هذه المشاريع تعني نهاية للبنان كوطن.

وفي ظل احتدام السجال السياسي بين قادة المعارضة والأكثرية وآخرها بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري على خلفية انتقادات بري للأكثرية لعدم اتخاذ موقف من امتناع 10 دول عن التعاون مع التحقيق الدولي في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، أعلن النائب عن حزب الله حسين الحاج حسن أن المعارضة ستبدأ قريبا تحركاتها الاحتجاجية بشكل تصاعدي على أن تكون الذروة في 25 الشهر الجاري وهو تاريخ انعقاد مؤتمر باريس 3. ونفذت المعارضة أمس اعتصاما رمزيا هو الأول من نوعه أمام قصر العدل في بيروت لمطالبة القضاء بالعمل على كشف حقيقة الاغتيالات السياسية التي حصلت في لبنان، خصوصا اغتيال الوزير بيار الجميل. ووصفت عائلة الجميل الخطوة بأنها فجور.